

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه من طرق عن ابن عباس في قوله فاكتبنا مع الشاهدين قال : أمة محمد صلى الله عليه وآله .
وفي لفظ : قال : يعنون بالشاهدين محمدا صلى الله عليه وآله وامته انهم قد شهدوا له أنه بلغ وشهدوا للمرسلين أنهم قد بلغوا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين قال : القوم الصالحون رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه بهم .
- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون .
أخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن عدي في الكامل والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس " أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إني إذا أكلت اللحم انتشرت للنساء وأخذتني شهوتي واني حرمت علي اللحم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم قال : نزلت هذه الآية في رهط من الصحابة قالوا : نقطع مذاكيرنا ونترك شهوات الدنيا ونسيح في الأرض كما تفعل الرهبان قالوا : فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فأرسل اليهم فذكر لهم ذلك فقالوا : نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله : لكنني أصوم أفطر وأصلي وأنام وأنكح النساء فمن أخذ بسنتي فهو مني ومن لم يأخذ بسنتي فليس مني .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود في مراسليه وابن جرير عن أبي مالك في قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم قال : نزلت في عثمان بن مظعون وأصحابه كانوا حرموا على أنفسهم كثيرا من الشهوات والنساء وهم بعضهم أن يقطع ذكره فنزلت هذه الآية